

عشرية الروح القدس

العشرية عادةً مسيحية قديمة تحت الكنيسة من خلالها المؤمنين على التهيؤ أحسن استعداد لحلول الروح القدس في عيد العنصرة، بعد سبعة أسابيع من قيامة يسوع المسيح.



نقترح مساراً من عشرة أيام لمساعدة الشباب (والكبار أيضاً) على الاستعداد لحلول الروح القدس: صلاة ونص لسان خوسيماريا ومهمة عملية يعيشونها كل يوم.

اليوم ١

الصلاة إلى الروح القدس

تعال أيها الروح القدس: أُنز عقلي لأعرف وصاياك؛ وقرّ قلبي في مواجهة كمائن العدو؛ وأشعل إرادتي... لقد سمعتُ صوتك ولا أريد أن أتصلّب وأقاوم قاتلاً: بعدين... غداً! *Nunc coepi*. الآن! خشية ألا يكون لي غدٌ.

أيها روح الحق والحكمة، روح الفهم والمشورة، روح الفرح والسلام! أريد ما تريد، أريد لأنك تريد، أريد كما تريد، أريد حين تريد...

صلاة إلى الروح القدس صاغها القديس خوسيماريا عام ١٩٣٤

نص اليوم

أيها الأب، أشعر بتعبٍ شديد وبرودةٍ عميقة — هكذا سمعتُ بعضهم يقولون — وحين أصلي أو أؤدي ممارسة روحية أخرى، يخيل إليّ أنني أمثّل دوراً... لذلك الصديق، ولك — إن كنتَ في هذه الحال — إليك ما أجيّب: أن تمثّل دوراً؟ — هذا شيءٌ عظيم يا بني! أقدم! مثيل الدور! الرب هو مشاهدك: الأب والابن والروح القدس! والثالوث الأقدس سيراقبنا في تلك اللحظات التي نُمثّل فيها الدور — بما أجمل أن نتصرف هكذا أمام الله، بالمحبة، لتُسعده حين نتصرف كارهين! كمنشدٍ لله! وما أجمل تلك الصلاة التي تُرتل بالمحبة والتضحية، دون أن نشعر بأدنى رضئٍ شخصي، فقط لإرضاء ربّنا —! هذا هو العيش بالمحبة!

المطرقة، رقم ٤١٥

المهمة

أن أقرر بكل قلبي أن أحب الله لذاته، لا لما يعطيني أو يعِدني.

اليوم ٢

الصلاة إلى الروح القدس

تعال أيها الروح القدس: أئز عقلي لأعرف وصاياك؛ وقو قلبي في مواجهة كمائن العدو؛ وأشعل إرادتي... لقد سمعتُ صوتك ولا أريد أن أتصلب وأقوم قانلاً: بعدين... غداً *Nunc coepi!* الآن! خشية ألا يكون لي غداً.

أيها روح الحق والحكمة، روح الفهم والمشورة، روح الفرح والسلام! أريد ما تريد، أريد لأنك تريد، أريد كما تريد، أريد حين تريد...

صلاة إلى الروح القدس صاغها القديس خوسيماريا عام ١٩٣٤

نص اليوم

لا يكون للإنسان ذلك إلا حين يقرر، بالأمانة للنعمة، أن يضع الصليب في مركز روحه، ناكراً ذاته حباً لله، وحين يتحرر فعلاً من الأنانية ومن كل أمان بشري زائف، أي حين يعيش حقاً بالإيمان؛ عندئذٍ فقط يستقبل بكل ملئه النار العظيمة والنور العظيم والعزاء العظيم للروح القدس. وفي ذلك الوقت أيضاً تمتلئ النفس بذلك السلام وتلك الحرية اللذين نالهما لنا المسيح، وينقلهما إلينا نعمة الروح القدس.

حين يمر المسيح، ١٣٧

المهمة

أن أطلب السلام الداخلي وأسعى إليه، فهو شرطٌ ضروري لكي يسكن الروح القدس فيّ دائماً. وأن أحدد ما يسلبني هذا السلام.

اليوم ٣

الصلاة إلى الروح القدس

تعال أيها الروح القدس: أئز عقلي لأعرف وصاياك؛ وقو قلبي في مواجهة كمائن العدو؛ وأشعل إرادتي... لقد سمعتُ صوتك ولا أريد أن أتصلب وأقاوم قاتلاً: بعدين... غداً *Nunc coepi!* الآن! خشية ألا يكون لي غدٌ.

أيها روح الحق والحكمة، روح الفهم والمشورة، روح الفرح والسلام! أريد ما تريد، أريد لأنك تريد، أريد كما تريد، أريد حين تريد...

صلاة إلى الروح القدس صاغها القديس خوسيماريا عام ١٩٣٤

نص اليوم

طريق أمين للتواضع: التأمل في كيف يمكننا، رغم افتقارنا إلى الموهبة والشهرة والثروة، أن نكون أدواتٍ فاعلةٍ إن لجأنا إلى الروح القدس ليمنحنا عطاياه. فالرسل، رغم تتلمذهم على يد يسوع نفسه ثلاث سنوات، قد فرّوا مذعورين أمام أعداء المسيح. بيد أنهم بعد العنصرة تحمّلوا الجلد والسجن، وأفضّوا في النهاية بأرواحهم شهادةً لإيمانهم.

المسلك، رقم ٢٨٣

المهمة

أن أخذ أوقات صلاتي بجدية. فبذلك أستطيع الدخول في حياتك والشهادة معك بإيماني.

اليوم ٤

الصلاة إلى الروح القدس

تعال أيها الروح القدس: أُنز عقلي لأعرف وصاياك؛ وقوّ قلبي في مواجهة كمائن العدو؛ وأشعل إرادتي... لقد سمعتُ صوتك ولا أريد أن أتصلّب وأقوم قائلاً: بعدين... غداً *Nunc coepi*. الآن! خشيّة ألا يكون لي غدٌ.

أيها روح الحق والحكمة، روح الفهم والمشورة، روح الفرح والسلام! أريد ما تريد، أريد لأنك تريد، أريد كما تريد، أريد حين تريد...

صلاة إلى الروح القدس صاغها القديس خوسيماريا عام ١٩٣٤

نص اليوم

عزمتُ — كنتَ تقول لي — على مزيد من التقرب من المعزّي، وأن أطلب منه أنواره. — حسناً، لكن تذكر يا بنيّ أن الروح القدس هو ثمرة الصليب.

المطرقة، رقم ٧٥٩

ربنا يسوع المسيح يريد ذلك: يجب أن تتبعه عن كثب. لا طريق آخر. هذا هو عمل الروح القدس في كل نفس وفي نفسك: كن طيّع القيادة، لا تضع أمام الله عقبات، حتى يصنع من لحمك الضعيفة صلياً.

المسلك، رقم ٩٧٨

المهمة

التقشف. أن أقدم ما يكلفني جهداً، وصعوباتي. أن أساعده على حمل الصليب.

اليوم ٥

الصلاة إلى الروح القدس

تعال أيها الروح القدس: أئز عقلي لأعرف وصاياك؛ وقو قلبي في مواجهة كمائن العدو؛ وأشعل إرادتي... لقد سمعتُ صوتك ولا أريد أن أتصلب وأقوم قانلاً: بعدين... غداً *Nunc coepi!* الآن! خشية ألا يكون لي غداً.

أيها روح الحق والحكمة، روح الفهم والمشورة، روح الفرح والسلام! أريد ما تريد، أريد لأنك تريد، أريد كما تريد، أريد حين تريد...

صلاة إلى الروح القدس صاغها القديس خوسيماريا عام ١٩٣٤

نص اليوم

الطواعية أولاً، لأن الروح القدس هو الذي، بوحيه، يضيء طابعاً فوق طبيعي على أفكارنا ورغباتنا وأعمالنا. هو الذي يدفعنا إلى الانضمام إلى تعليم المسيح واستيعابه في العمق. هو الذي يبنينا ويجعلنا واعين بدعوتنا الشخصية ويمنحنا القوة لتحقيق كل ما ينتظره الله منا. إن كنا طبعين للروح القدس، فإن صورة المسيح ستتشكل فينا باستمرار وسنقترب كل يوم أكثر من الله الأب. كل من يحييه روح الله فهو ابن الله.

حين يمر المسيح، ١٣٥

المهمة

أن أتدرب على الطواعية. أن أطلب النور والقوة لأريد ما تريد.

اليوم ٦

الصلاة إلى الروح القدس

تعال أيها الروح القدس: أُنزِ عقلي لأعرف وصاياك؛ وقوّ قلبي في مواجهة كمائن العدو؛ وأشعل إرادتي... لقد سمعتُ صوتك ولا أريد أن أتصلّب وأقاوم قانلاً: بعدين... غداً *Nunc coepi!* الآن! خشية ألا يكون لي غدٌ.

أيها روح الحق والحكمة، روح الفهم والمشورة، روح الفرح والسلام! أريد ما تريد، أريد لأنك تريد، أريد كما تريد، أريد حين تريد...

صلاة إلى الروح القدس صاغها القديس خوسيماريا عام ١٩٣٤

نص اليوم

كانوا يعلمون أن في يسوع وحده يجدون كلمات الحياة الأبدية، وكانوا مستعدين لاتباعه وبذل حياتهم من أجله، لكنهم كانوا ضعفاء، فلما جاءت ساعة المحنة فرّوا وتركوه وحيداً. في يوم العنصرة، تغيّر كل شيء. الروح القدس، روح القوة، تثبتهم وجعلهم واثقين وجريئين. كلام الرسل دوى قوياً وحيماً في شوارع أورشليم وساحاتها.

حين يمر المسيح، ١٢٧

المهمة

أن أطلب موهبة القوة وأتدرب على التغلب على الصعوبات التي أواجهها في طريق الأمانة لله.

اليوم ٧

الصلاة إلى الروح القدس

تعال أيها الروح القدس: أئز عقلي لأعرف وصاياك؛ وقرّ قلبي في مواجهة كمائن العدو؛ وأشعل إرادتي... لقد سمعتُ صوتك ولا أريد أن أتصلّب وأقاوم قاتلاً: بعدين... غداً *Nunc coepi!* الآن! خشية ألا يكون لي غداً.

أيها روح الحق والحكمة، روح الفهم والمشورة، روح الفرح والسلام! أريد ما تريد، أريد لأنك تريد، أريد كما تريد، أريد حين تريد...

صلاة إلى الروح القدس صاغها القديس خوسيماريا عام ١٩٣٤

نص اليوم

بعيداً عن الضعف البشري ومحدوديته، الكنيسة — وأنا أؤكد على ذلك — هي علامة، وبنوع من الأنواع، سرٌّ — لا بالمعنى الدقيق الذي حُدِّت به دوغمائياً جوهر أسرار العهد الجديد السبعة — السرّ الشامل لحضور الله في العالم. أن تكون مسيحياً يعني أن يكون الله قد ولدك من جديد وأرسلك لتبشّر الناس بالخلاص. لو كان إيماننا قوياً حياً وعرفنا بالمسيح بجرأة، لرأينا تحت أعيننا معجزات تشبه معجزات الحقبة الرسولية.

حين يمر المسيح، ١٣١

المهمة

أن أحلم بالمعجزات التي سأشهدها إن عشتُ حياتي المسيحية بإيمان وجرأة.

اليوم ٨

الصلاة إلى الروح القدس

تعال أيها الروح القدس: أُنز عقلي لأعرف وصاياك؛ ووقّ قلبي في مواجهة كمائن العدو؛ وأشعل إرادتي... لقد سمعتُ صوتك ولا أريد أن أتصلّب وأقاوم قاتلاً: بعدين... غداً *Nunc coepi!* الآن! خشية ألا يكون لي غدٌ.

أيها روح الحق والحكمة، روح الفهم والمشورة، روح الفرح والسلام! أريد ما تريد، أريد لأنك تريد، أريد كما تريد، أريد حين تريد...

صلاة إلى الروح القدس صاغها القديس خوسيماريا عام ١٩٣٤

نص اليوم

فعل الاتحاد بإرادة الله: أتريد ذلك يا رب؟... أنا أيضاً أريده.

الطريق، رقم ٧٦٢

ثلاثة مرتكزات بالغة الأهمية لجذب النفوس نحو الرب: أن تنسى نفسك ولا تفكر إلا في مجد الله أبيك؛ وأن تُخضع إرادتك بتبنيّ إرادة السماء كما علمك يسوع المسيح؛ وأن تساير بطواعية أنوار الروح القدس.

المسلك، رقم ١٩٣

المهمة

أن أنمو في الثقة بالله. أن أطلب منه بلا خوف ما هو المشروع الذي فُكّر فيه من أجل سعادتي. أن أثق به.

اليوم ٩

الصلاة إلى الروح القدس

تعال أيها الروح القدس: أنز عقلي لأعرف وصاياك؛ وقوّ قلبي في مواجهة كمائن العدو؛ وأشعل إرادتي... لقد سمعتُ صوتك ولا أريد أن أتصلّب وأقاوم قاتلاً: بعدين... غداً *Nunc coepi!* الآن! خشية ألا يكون لي غداً.

أيها روح الحق والحكمة، روح الفهم والمشورة، روح الفرح والسلام! أريد ما تريد، أريد لأنك تريد، أريد كما تريد، أريد حين تريد...

صلاة إلى الروح القدس صاغها القديس خوسيماريا عام ١٩٣٤

نص اليوم

قال يسوع: «من يسمع منكم يسمع مني.» — أفتعتقد إذن أن كلامك هو الذي سيقنع الناس؟... ثم لا تتس أن الروح القدس يستطيع أن يستخدم لما يريد صنعه أعجز أداة على الإطلاق.

المطرقة، رقم ٦٧١

«اذهبوا وبشّروا بالإنجيل... أنا معكم...» — هذا ما قاله يسوع... وقد قاله لك أنت.

الطريق، رقم ٩٠٤

المهمة

أن أطلب موهبة المشورة لمساعدة الآخرين وإرشادهم في لقائهم مع الله.

اليوم ١٠

الصلاة إلى الروح القدس

تعال أيها الروح القدس: أئز عقلي لأعرف وصاياك؛ وقو قلبي في مواجهة كمائن العدو؛ وأشعل إرادتي... لقد سمعت صوتك ولا أريد أن أتصلب وأقوم قانلاً: بعدين... غداً *Nunc coepi!* الآن! خشية ألا يكون لي غدٌ.

أيها روح الحق والحكمة، روح الفهم والمشورة، روح الفرح والسلام! أريد ما تريد، أريد لأنك تريد، أريد كما تريد، أريد حين تريد...

صلاة إلى الروح القدس صاغها القديس خوسيماريا عام ١٩٣٤

نص اليوم

العيش وفق الروح القدس يعني العيش بالإيمان والرجاء والمحبة؛ يعني أن ندع الله يستولي علينا ويغير قلوبنا تغييراً جذرياً ليجعلها على مقياسه. الحياة المسيحية الناضجة العميقة القوية لا تُرنجل؛ بل هي ثمرة نمو نعمة الله فينا. حال الجماعة المسيحية الأولى يصفها لنا سفر أعمال الرسل في عبارة قصيرة لكنها مفعمة بالمعنى: كانوا يواظبون على تعليم الرسل وعلى الشركة والكسر الخبز والصلوات.

حين يمر المسيح، ١٣٤

المهمة

أن أعود إلى الجوهر، وأن أسعى للعيش وفق الفضائل الإلهية الثلاث: الإيمان والرجاء والمحبة.